شرح

شافية ابن الحاجب

تأليف

الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ٦٨٦هـ

مع شرح شواهده

للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب
المتوفى في عام ١٠٩٣ من الهجرة

حققها، وضبط غريبها، وشرح مبهمها، وفسّر ألفاظها

محمد نور الحسن
المدرس في تخصص
كلية اللغة العربية

محمد الزفزاف
المدرس في
اللغة بتربية

محمد محيي الدين عبد الحميد
المدرس في تخصص
اللغة العربية

القسم الأول
الجزء الثاني

www.ketab.ir

رضی الدین استرابادی، محمد بن حسن، ۶۸۶ ق . شارح
عنوان قراردادی : شافیه . شرح
شرح شافیه ابن الحاجب المعروف شرح الرضی جلد اول
تالیف رضی الدین الاسترآبادی : مع شرح شواهد عبدالقادر البغدادی .
حققهما و ضبط غریبهما و شرح مبهمها محمد نورالحسن، محمد الزفزاف
محمد محیی الدین عبدالحمید
قم : ذوی القربی، ۱۴۳۶ هـ = ۱۳۹۴ .
شابک: ۱ - ۵۶۳ - ۵۱۸ - ۹۶۴ - ۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی فیپا یادداشت : کتابنامه - عربی
موضوع : ابن حاجب ، عثمان بن عمر، ۵۷۰ - ۶۴۶ ق . شافیه - نقد و تفسیر .
موضوع : بغدادی،عبدالقادر بن عمر، ۱۰۳۰ - ۱۰۹۳ ق . شرح شواهد الشافیه . شرح
موضوع : زبان عربی - نحو .
شناسه افزوده : ابن حاجب ، عثمان بن عمر، ۵۷۰ - ۶۴۶ ق . شافیه - شرح .
شناسه افزوده : نورالحسن ، محمد و الزفزاف ، محمد وعبدالحمید ، محمد محیی الدین،مصحح
رده بندی کنگره : ۱۳۹۴ ۲۰۲۱۴۱ ش ۲ الف / ۶۱۳۱
رده بندی دیویی : ۷۵ / ۴۹۲
شماره کتابشناسی : ۳۸۸۱۷۵۵

www.ketab.ir

ذوی القربی
قم - شارع ارم - باساج قدس - رقم ۵۹
هاتف : ۰۲۵ ۳۷۷۴۴۶۶۳

شرح شافية ابن الحاجب القسم الاول

رضي الدين الاسترآبادي

*المطبعة : سليمانزادة * الكمية : ۱۰۰۰ جلد * تاريخ الطبع : ۱۴۳۶ هـ.ق*
*الطبعة : الاولى * شابک : ۱-۵۶۳-۵۱۸-۹۶۴-۹۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد؛ فهذا شرح أفضل المحققين، وأبرع المدققين، العالم الذي لا يشق غُبَاره؛ ولا يدْرَك مداه، نجم الملة والدين، محمد رضي الدين بن الحسن الأستراباذي، على مقدمة العلامة النحوي الفقيه الأصولي أبي عمر عثمان بن عمر بن أبي بكر المعروف بابن الحاجب التي جمع فيها زبدة فن التصريف في أوراق قليلة؛ غَيْرَ تارك مما يجب علمه، ولا يجمل بالمتأدب جهله شيئاً، مشيراً فيها إلى اختلاف العلماء أحياناً، وإلى لغات العرب ولهجاتهم أحياناً أخرى.

وقد ظَلَّ شرح رضي الدين ـ رحمه الله ـ رغم كثرة طبعاته وتعددها ـ سِرًّا محجوباً، وكَنْزاً مدفوناً، لا يقرب منه أحد إلا أخذه الجهد، وأعجزه الوقوف على غوامضه وأسراره، ذلك لأنه كتاب ملأه صاحبه تحقيقاً، وأفعمه تدقيقاً، وجمع فيه أوابد الفن وشوارده، وأتى بين ثناياه على غرر ابن جني وتدقيقه، وأسرار ابن الأنباري واستدلاله وتعليله، وإفاضة المازني وترتيبه، وأمثلة سيبويه وتنظيره، ولم يترك فيه ـ على ما بحثه لقائلٍ مَقالاً، ولا أبقى لباحثٍ منهجاً، حتى كان كتابه حَرياً بأن ينتجعه طلاب الفائدة، ويُقْبِلُ على مدارسته واستذكاره كل من أراد التفوق على أقرانه في تحصيل مسائل العلم ونوادره، وكان الذين قاموا على طبعه في الآستانة ومصر لم يعطوه من العناية ما يستحقه، حتى جاء في منظر أقلُّ ما يقال فيه: إنه يُبْعِد عنه، ولا يقرب منه.

وبقي قراء العربية إلى يوم الناس هذا يعتقدون أن الكتاب وَعْرُ المسلك، صعبُ المُرْتَقى، لا تصل إليه الأفهام، ولا تدرك حقائقه الأوهام، فلم يكونوا ليقبلوا عليه، ولا ليتعرضوا له؛ والكتاب ـ علم الله ـ من أمتع الكتب وأوفاها، وأحفلها بالنافع المفيد، وأدناها إلى من ألقى له بالاً، ولم يثنه عن اقتطاف ثماره ما أحاط بها من قَتَاد.

وكم كنا نَوَد لو أن الله تعالى قَيَّضَ لنا من تنبعث همته إلى نشره على وَجْهٍ يرضى به الإنصاف وعرفانُ الجميل، حتى أتيحت لنا هذه الفرصة المباركة، ووُكل إلينا أمر مراجعته وإيضاح ما يحتاج إلى الإيضاح منه، فعكفنا على مراجعة أصوله، وضبط مبهماته، وشرح مفرداته، والتعليق على مسائله وما يختاره المؤلف من الآراء تعليقاً لا يُمِلّ قارئه ولا

www.ketab.ir

يحوجه إلى مراجعة غيره.

ثم عرض لنا أن نذيله بشرح شواهده الذي صنّفه العالم المطلع المحقق عبد القادر البغدادي صاحب «خزانة الأدب، ولب لباب لسان العرب» التي شرح فيها شواهد شرح رضي الدين على مقدمة ابن الحاجب في النحو، فلما استقر عندنا هذا الرأي لم نشأ أن نطيل في شرح الشواهد أثناء تعليقاتنا، وأرجأنا ذلك إلى هذا الشرح الوسيط، واجتزأنا نحن بالإشارة المفهمة التي لا بدّ منها لبيان لغة الشاهد وموطن الاستشهاد.

وليس لأحدنا عمل مستقل في هذا الكتاب؛ فكل ما فيه من مجهود قد اشتركنا ثلاثتنا فيه اشتراكاً بالوسع ما تدل عليه العبارة، فلم يَحُطَّ أحدنا حرفاً أو حركة إلا بعد أن يقر الآخران ما أراد، فإن يكن هذا العمل قد جاء وافياً بما قصدنا إليه، مؤدياً الغرض الذي رجونا أن يؤديه؛ كان ذلك غاية أملنا ومنتهى سؤلنا؛ وإن تكن الأخرى فهذا جهد المقل، وحسبك من غِنىً سبع وفي.

والله تعالى المسؤول أن يتقبل منا، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، مُقَرِّباً منه، آمين

كتبه

محمد نور الحسن محمد الزفزاف محمد محيي الدين عبد الحميد

www.ketab.ir

فهرس الموضوعات

الواردة في الجزء الثاني من شرح شافية ابن الحاجب للإمام العلامة رضي الدين الأستراباذي

المنسوب ٢٢٩
شرح تعريف المنسوب ٢٢٩
حذف تاء التأنيث من المنسوب إليه، وبيان السر في ذلك ٢٣٠
تحذف كل ياء مشددة زائدة في آخر المنسوب إليه ٢٣٠
حذف زيادة التثنية والجمع من المنسوب إليه ٢٣٢
علامة النسبة، وبيان معنى الاسم المنسوب ٢٣٤
الفرق بين الاسم المنسوب وبين الصفات ٢٣٥
الفرق بين الاسم المنسوب وبين اسم الزمان والمكان واسم الآلة ٢٣٦
أنواع التغييرات التي تلحق المنسوب إليه ٢٣٧
حكم المنسوب إليه إذا كان ثلاثياً مكسور الوسط أن يفتح ثانيه في النسب ٢٣٧
حكم الاسم الرباعي المكسور ما قبل آخره وبيان خلاف العلماء في الرباعي الساكن ثانيه ٢٣٨
النسب إلى فعولة وفعيلة (بفتح الفاء) وفعيلة (بضم الفاء) ٢٣٨
اختلاف العلماء في النسب إلى فعول وفعولة وتعليل ما ذهب إليه كل منهم ٢٤٠
شواذ هذه المسألة ٢٤٣
اختلاف العلماء في النسب إلى فعيل (بفتح الفاء) وإلى فعيل (بضم الفاء) ٢٤٤
النسب إلى الاسم الذي قبل آخره ياء مشددة مكسورة ٢٤٦
النسب لما آخره ألف ٢٤٨
أنواع الألف التي في آخر الاسم ٢٤٨
حكم الاسم الذي آخره ألف ثانية ٢٤٩

www.ketab.ir

حكم الاسم الذي آخره ألف ثالثة ٢٥٠
حكم الاسم الذي آخره ألف رابعة ٢٥٠
حكم الاسم الذي آخره ألف خامسة ٢٥١
حكم النسب إلى الاسم الذي آخره ياء ٢٥٢
أنواع الياء التي تكون في آخر الاسم حكم الياء المكسور ما قبلها بأنواعها ٢٥٣
حكم الياء والواو الساكن ما قبلهما ٢٥٥
النسب لما آخره ياء من قبلها حرف علة ٢٥٧
الياء الثالثة قبلها ياء ساكنة ٢٥٧
الياء الثالثة التي قبلها ألف ٢٥٨
الياء الرابعة وأحوالها وحكم كل نوع ٢٥٩
الياء الخامسة وأحوالها وحكم كل نوع ٢٥٩
النسب لما آخره همزة قبلها ألف ٢٦٠
أنواع الهمزة المتطرفة المسبوقة بألف وحكم كل نوع منها ٢٦١
النسب لما آخره واو أو ياء قبلهما ألف ٢٦٣
النسب إلى ما ورد على حرفين ٢٦٤
الاسم الذي على حرفين نوعان: ٢٦٤
النسب إلى ما وضع على حرفين ٢٦٤
حكم النسب إلى المحذوف الفاء ٢٦٥
النسب إلى المحذوف العين ٢٦٦
النسب إلى الاسم المحذوف اللام، وبيان ضابط النحاة الذي وضعوه للنسب إليه، والاعتراض عليه ٢٦٦
خلاف سيبويه والأخفش في النسب إلى المحذوف اللام وأصل عينه السكون ٢٦٧
الاسم المحذوف اللام المعوض عنها همزة الوصل ٢٦٨
الاسم المحذوف اللام وقد أبدل منها التاء ٢٦٩
النسب إلى المركب: ٢٧١
المركب الإضافي، وتقرير مذهب سيبويه فيه ٢٧٣
مذهب المبرد في النسب إلى المركب الإضافي ٢٧٤

www.ketab.ir

النسب بالنحت من المركب الإضافي ٢٧٤
النسب إلى اللفظ الدال على الجمع ٢٧٦
أنواع الاسم الدال على الجمع وحكم كل نوع ٢٧٦
شواذ النسب ٢٧٨
النسب بغير الياء المشددة ٢٨٠
الفرق بين فاعل وفعال الوصفين وفاعل وفعال الدالين على النسب ٢٨٠
جمع التكسير: ٢٨٤
الاسم الذي على فعل بفتح فسكون وجموعه ٢٨٤
الاسم الذي على فعل بكسر فسكون وجموعه ٢٨٦
الاسم الذي على فعل بضم فسكون وجموعه ٢٨٦
الاسم الذي على فعل بفتحتين وجموعه ٢٨٧
الاسم الذي على فعل بفتح فكسر وجموعه ٢٨٩
الاسم الذي على فعل بفتح فضم وجموعه ٢٨٩
الاسم الذي على فعل بكسر فتح وجموعه ٢٩٠
الاسم الذي على فعل بكسرتين وجموعه ٢٩٠
الاسم الذي على فعل بضمتين وجموعه ٢٩٠
لا يجيء أفعل جمعاً لواوي العين ولا يجيء فعال جمعاً لبأتي العين، إلا شذوذاً . ٢٩٠
جمع تكسير الاسم الثلاثي المؤنث ٢٩١
حكم عين الثلاثي المؤنث في جمع التأنيث ٢٩١
حكم عين الثلاثي المؤنث في جمع التأنيث ٢٩٦
جمع التكسير للثلاثي الصفة: ٣٠٠
الأصل أن الصفة تجمع جمع السلامة ٣٠٠
جمع الصفة التي على زنة فعل بفتح فسكون ٣٠١
جمع الصفة التي على زنة فأفعل بكسر فسكون ٣٠٢
جمع الصفة التي على زنة فعل بضم فسكون ٣٠٢
جمع الصفة التي على زنة فعل بفتحتين ٣٠٢
جمع الصفة التى على زنة فعل بفتح فكسر ٣٠٢

www.ketab.ir

جمع الصفة التي على زنة فعل بفتح فضم ٣٠٤
جمع الصفة التي على زنة فعل بضمتين ٣٠٤
خلاصة تتضمن بيان الأوزان التي جاء لها جمع تكسير من الصفات الثلاثية وبيان جموعها ٣٠٤
تجمع الصفات جمع التصحيح مذكراً أو مؤنثاً ٣٠٥
جمع الاسم الثلاثي المزيد فيه بمدة ثالثة ٣٠٦
جمع الصفة الثلاثية المزيدة بمدة ثالثة ٣١٢
جمع فاعل إذا كان اسماً مذكراً أو مؤنثاً ٣٢٣
جمع فاعل إذا كان صفة مذكراً أو مؤنثاً ٣٢٦
جمع ما آخره ألف تأنيث مقصورة أو ممدودة، اسماً كان أو صفة ٣٢٨
جمع أفعل، اسماً كان أو صفة ٣٣٤
جمع الاسم الذي في آخره ألف ونون زائدتان، اسماً كان أو صفة ٣٣٧
جمع باقي الصفات ٣٣٩
تكسير الاسم الرباعي وما أشبهه، سواء أكان ملحقاً به أم لم يكن ٣٤٣
دخول التاء في أقصى الجموع ومواضعها ٣٤٧
جمع الخماسي ٣٥٠
بحث في اسم الجنس واسم الجمع، والفرق بينهما، وبيان كل منهما والجمع ٣٥٢
الأوزان التي جاء عليها اسم الجنس الجمعي، وبيان ما يجمع من جمع التكسير، مع ذكر أوان الجموع التي يجمع عليها ٣٥٣
الأصل في اسم الجنس الجمعي أن يكون في المخلوقات ٣٥٤
اسم الجمع ٣٥٥
رأى الأخفش في اسم الجمع الذي على زنة فعل بفتح فسكون وله مفرد على فاعل ٣٥٦
شواذ الجمع ٣٥٧
جمع الجمع ٣٦٠
التقاء الساكنين ٣٦١
بيان المواضع التي يغتفر فيها التقاؤهما ٣٦٢
إذا التقى ساكنان في غير هذه المواضع وأولهما، مدة حذف أولهما ٣٧١

www.ketab.ir

إذا حذف أول الساكنين ثم تحرك الثاني بحركة غير أصلية لم يرجع المحذوف ٣٧٢
إذا التقى ساكنان وليس أولهما مدة وجب تحريك أولهما ٣٧٤
الأصل في تحريك أول الساكنين الكسر ٣٧٧
إذا حصل من تحريك أول الساكنين نقض للغرض وكان ذلك في الفعل حرك الثاني ٣٧٩
دواعي مخالفة الأصل في تحريك أول الساكنين ٣٨١
قد يحرك أول الساكنين مع أن التقاؤهما مغتفر ٣٨٥
الابتداء (همزة الوصل) ٣٨٧
الابتداء بالساكن متعذر في العربية ٣٨٧
السر في الإتيان بهمزة الوصل في الأسماء العشرة المعروفة ٣٨٧
أصل ابنم وايمن ٣٨٨
أصل ابن ٣٩٠
أصل ابنة ٣٩١
أصل اسم ٣٩٢
أصل است ٣٩٢
تدخل همزة الوصل قياساً في كل مصدر بعد حذف ماضيه أربعة أحرف، وفي ماضي هذا المصدر وأمره ٣٩٣
تلحق همزة الوصل عند الابتداء وتسقط في درج الكلام ٣٩٤
حركة همزة الوصل ٣٩٤
إثبات الهمزة في الوصل لحن ٣٩٦
الوقف ٤٠٠
تعريفه، وشرح هذا التعريف ٤٠٠
وجوه الوقف وبيان أن بعضها أحسن من بعض ٤٠٠
الإسكان المجرد ٤٠١
الروم ٤٠٣
الإشمام ٤٠٣
لا روم ولا إشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة وبيان الخلاف في ذلك . ٤٠٤
الوقف بإبدال النون ألفاً، ومواضع ذلك ٤٠٥

www.ketab.ir

قلب الألف همزة في الوقف ضعيف ٤٠٩
قلب الألف واواً أو ياء في الوقف ضعيف أيضاً ٤١٠
الوقف على التاء في الفعل وفي الاسم ٤١٢
الوقف على المبني المتحرك بالهاء، والوقف بالألف في أنا وحيهلا ٤١٥
إلحاق هاء السكت منه واجب ومنه جائز ٤١٧
الوقف على المنقوص ٤٢٠
إثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح ٤٢٠
حكم صلة الضمير من الواو والياء ٤٢٤
حذف الياء في ذه وته ٤٢٦
إبدال الألف حرفاً من نقل حركتها ٤٢٧
الوقف بتضعيف المتحرك الصحيح غير الهمزة ٤٢٩
الوقف بنقل الحركة من الأخير إلى ما قبله ٤٣٤
الوقف على حرف واحد ٤٣٥
المقصور والممدود ٤٣٦
تعريفهما ٤٣٦
بيان ضابط المقصور القياسي ٤٣٦
بيان ضابط الممدود القياسي ٤٣٧
مواضع المقصور القياسي ٤٣٧
مواضع الممدود القياسي ٤٣٩
ذو الزيادة ٤٤٠
حروف الزيادة ٤٤١
معنى كون هذه الحروف العشرة حروف الزيادة ٤٤١
أدلة الزيادة ٤٤٢
الاشتقاق من أدلة الزيادة ٤٤٣
إذا رجعت الكلمة إلى اشتقاقين واضحين جاز اعتبار كل منهما ٤٤٩
إذا لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح فبعضهم يرجح غلبة الزيادة ٤٤٩
خلاصة حكم الاشتقاق وبيان أقسامه ٤٥٧

www.ketab.ir

الخروج عن الأوزان المشهورة من أدلة الزيادة ٤٥٩
إن خرجت الكلمة عن الأوزان المشهورة بتقدير أصالة الحروف وبتقدير زيادته حكمنا بالزيادة ٤٦٠
الغلبة من أدلة الزيادة ٤٦٣
بيان اختلاف العلماء في الزائد من حرفي التضعيف ووجه كل واحد منهم ٤٦٤
بيان ما يضعف وما لا يضعف من الأصول ٤٦٥
مواضع زيادة الهمزة، والميم، والواو، والياء، والألف، بحكم الاشتقاق ٤٦٩
مواضع زيادة النون، والتاء، والسين ٤٧١
هل يشترط في حرف الزيادة ألا تدل على معنى؟ ٤٧١
زيادة اللام والخلاف فيه ٤٧٥
زيادة الهاء ٤٧٥
حكم اجتماع حرفين فأكثر من حروف الزيادة مع فقد الاشتقاق ٤٧٨

www.ketab.ir